

میلغا وه

قحلا عابتاوی حولنا

۳ مسقلا - (له یبلق تَعْرِفَة) سی رصبلا ناونء لوقه ی نعم

۱۵۲ - سی رصبلا ناونء ثیدد حرشد

هاقلا:

سی نارھظلا سی نیسحلا ن سحم دمحم دیسلا جاحلا الله آقیآ
هرسد الله س دق



@MadrastAlwahy



ميجرلا ناطيشلا نم لله اب ذوعأ
ميجرلا ن محرلا الله مسب
دمحم مساقلا يبا اتينبو انديس يلع الله ي لصو
ن يعمجا مهناد عأ يلع انعلاو نيرهاطلا ن بييطلا هلا يلعو

هل نيين أ دعب كلذو- اياصو عست [ي رصبلا] ن اونعلا ماسلا هيلع ق داصلا ماملإا ركذ
اهنم ءثلاثو ، ماحلا ي فاهنم ءثلاثو ، س قنلا ءضاير ي فاهنم ءثلاثو هلو قي ف بلاطما ضعب
«اهبن واهنتاو كايوا اهظفحاه» هل اقم ثم **«معلعا ي ف**

ق لعني ا ماما . انمرينكلا اهذعل فغيد ، تياغلا ءمهم اياصو ي هم احلاب ءصاخلا اياصولا ن
نم قده هلن وكين ا بجيو ، هملعت هيلع بجيا م يلع فر عتين ا ن اسنلا يلع ف ، معلاب اهنم
اهيلع ظفاحو كيني ع بصنا هلعجاو اهظفحاف: ن اونعلا ماملإا اقم ثم . معلعا كلذ ي ف هتبر عارو
ي نعتل ب ، ت وصلال جسم [تفيظو ي ه] امك ءر كاذلا ي ف ظفحا درجم ي نعتلا (اهظفحا) ءملكو
ن ا دصقيوه ف ظفحا ي نعموه اذه ، اهجو مبل معين اوت اميلعتاو اياصولا هذهل بقتين ا اذه
ن واهنتاو كايوا [هل اقم ثم] . ماسلا هيلع ماملإا اهلاق ي تلا ت اميلعتا ءعباتمو ق بييطلا ي عسي
مامتهلا مدعددي لال صتلاو اهناشر غصتستلاو اهقيبطت ي فرصتتلا ن ا كيلع ي **«اهب**
باهر ماب

نمرينكلا ي فل عقلاب واهنتا انا فيك- ءو خلائع م تيدحلا ءمادلا الله انفقو ن ي رنسد
مغرلابو . ءمات ءيدجب اهعمل ماعتلا انا ريغ ، ءحضاو بلاطما هذهنو كع م ف بلاطما هذ
ي ف ماسلا هيلع ق داصلا ماملإا اهحضاو ي تلا بلاطما هذهي لعي نيمك ولسلاو ريسلا ن ا ن
ل معلاب انمزلتلا انا ولو . ك ولسلاو ريسلا ن عرخا روست اندنع دجوي انا ريغ ، تياورلا هذ
ءيا انا هذاي لعتدرو املو ، ءايحلا بناو جنم بناجي ي ف ءلكشم ءيا انا تاصدام ، اهبد
اهعمر خا عي شدي ا لال انجتدا املو ، ءهيش

بسحو قحلا وه ديحوتلا ي ف رادملا

ثم قال عنوان «فقر غث قلبي له»، أي أخرجت كل ما كان في قلبي. لقد رأيت ضرورة
تقديم شرح مختصر لهذه العبارة، وقد جرى بالفعل توضيح بعض جوانبها في المجالس
السابقة. ويمكن تلخيص ذلك بما يلي: إن لم يتم تفرغ القلب، فلن يحصل الإنسان على أية

نتيجة. وها أنا أقولها لكم بكل صراحة وبساطة ومن دون أي تكلف؛ فإن أراد أحدهم التّلمذ على يد رجل ما، وهو يحمل في ذهنه أموراً يعتبرها أصلاً أساسياً وأنها من المسلّمات بحيث لا يمكنه أن يتجاوزها، [لن يجني من تلمذه هذا أية ثمرة]. على أن كل واحد منا يمتلك بعض المعلومات والتجارب الشخصية والمدخّرات الفكرية، وهذا مما لا شكّ فيه، ولكن يجب أن يترك دومًا في ذهنه وقلبه احتمال وجود خطأ في معلوماته تلك، وإلا لا يمكن للمرء أن يعتقد بصحة معلوماته ويمائشي أستاذه فيما لا يتقاطع مع مدخّراته الذهنية، فلذا عندما يطرح الأستاذ ما يتعارض مع مدخّراته الذهنية، تراه – قبل التفكير في الأمر – يقوم بالاحتجاج والمواجهة واتخاذ موقف مضادّ من الأستاذ. هذا هو الخطأ بعينه، فالسبب الرئيسي والمنشأ في بروز جميع الأمور الباطلة والانحرافات هو عدم قابلية التلميذ لسماع ما يخالف مدخّراته الفكرية.

مهدحاً عم تّدحتنا نإ امف؛ بي عم لصدا ام اريتك مّنلاً، انه رملاً اذه مكل ركذا انا ج عزناو بر طضا دقه اراو لا، ميسدق اذ مر بتعير ماً لى ل لصاؤ تيدحلا في فم عمل سرتساو عوضوملا ي قببو [تيدحلا ع طقنيق]، رار متسلا ان م معنميو تيدحلا ي رجم معم كبتريل كشد هذ تّدحتنا ي دلا عوضوملا ربتعت تنك نإ؟! اذه اي تصد ي تلا مكلشما ي ه امف ارتبا مكلتلا اذه لى ل تيتا- هذل احلاو- اذامف، اهدل ودعلا كنكمي لا ي تلا ل وصلأ ن م ادحاو دننيحو، زواجين ا ل بقلا ل كذا ن لعنو تيدابلا دنم رحلا كطخ ددحتنا كيلعناك، هلود لا ي دلا ديحولاً طخلا وهف، قحلا ريغ ي دذع رحما طخ لا اناف، الله كعدوتسا بكلا ل وقاسد امنياف، تيقحلاو قحلا ي فل تمند ديحولتاو ماسلا ي فانكلامن لا كلنو، مزواجنا ي نكمي توبثي فكشدا واهيف قحلا دوجو ي فنني ي تلا دراوملا ي فف هيلعو به عابنا انيلع قحلا ناك

1. فقولنا وأطابتحلا قاعارمانيلع، اهيفقحلا

تمنلاً رئاس هلاق ام اذهو، هب ي صويو لوقيد ماسلا هيلع نينمؤملا ريماً ناك ام اذه نمن وعندي امنن أو قحلا وه الله نأب كلذ { لاقثيد الله ملاكن مذوخام اذه مهملكو، أضياً اريتك اهيلع رمني تلا روملاً ي دحلا ي ل اريشتي هف، أقد تبيجع قحلا اهنا؟ { ل طابلا وه هنود ل بق ههذ ي قحلا ههذ ي نعم رضحتسا اندحاً نأ ولف بولطملا مامتهلا اهر يعذنا نود، اذه ي رشبلا أطخلا دصقاً لا اناو. اذخي ا ك اذ هموي ي فبكترا امل، احابص هتيني م هجورخ

1 نبي لعن ع، سييع ن بدمح ن بدمح ن ع، يحيي ن بدمح ن بدمح ن ع، 329 ص، 1 ج، نيلكلا خيشلا ي فاكلا ي فدرو

دذع فقولنا: لاق ماسلا هيلع رفج ي با ن ع، يرهزلا ديعس ي با ن ع، دقرفن بدواد ن ع، ناكسم ن بدمح ن ع، ن امعنا بصحت م ائيدك تياور ن مريخو م ائيدك كرتو، مكلهلا ي فم احتقلا ن مريخو تهيشلا

62.2 قحلا ن م ع زج (22) قحلا قروس

ن عز و اجتيد الله ن إف، رخأ بناجن مو، بناجن م اذه، إبطلا باكثر ان عن يمو صعم انسلف
بنذلا فار تقا و هـ [أطخا] بتدصقا م ف، عاطخلا لكتل ثم

ن أو، الله في فر صحنيق حلا ن أ فر عدن أ انيلع في نعي {ق حلا و هـ الله ن أب كاند} هـ لوقف
في ملاء في الله ت اذ لسي دوجولا رثلاً أئناد مع بتي و هو، أيهلالات اذلا ن ع أشنيو دلوتيق حلا
ن إ، معدت افصلاو عامسلاً بتار م في الله روهظق قحده تجيتتو هـ ق حلاو، نيوكتلاو عبر شتلا
أديجر ملاً اذه في لعز يكرتلا مكياعو، قياغلاً تجيتتو هـ ق حلا

انيلع تبسنلابف؛ هنم عز تئيامو عي شلا قياغن بيدق رفلان و ملعي علاضفلا ن م ةو خلا ان إ
نوكتن أ بجيم مهدأ عم م لكتند امدنعف؛ ةداع اهيد موقدي تلا انلامعاً قياغق حلال عجنن أ بجي
ءاو هلاً قيقحتو هـ انلامعاً فدهن نوكين أ بيغبني لاو، ق حلا قيقحتي هـ ملاكلا اذه ن م انتياغ
ع فادلا نوكين أ بجيو، ق حلا قيقحتل جان م كلذ نوكين أ بجيل ب، أيناسفلا تابغر لاو
عرملا معضيي ذلاً فدهلاو قياغلا نوكتن أ بجي أ، ق حلا قيقحتو هـ انلاعفا في فر فحملاو
ق حلا تعباتم و هـ هلود هلامعاً تفاكرو حمتي ذلاً و هماماً

تلاسملا .. بقد هيفونن أ عيطتسن لا اننا دجن، عوضوما اذه ن م لكتن أ اندراً امك
ملاكلا اذهو؟ ق حلا تعباتم انفدهل عجنف يكي بي هو تلمجلا مذهب و داهتم برودت انيلع تبسنلاب
ل ب، ق حلا قباطي الله لعفن أ لوقلا حصيد لافي لعنت الله لي لإ تبسنلاب أمأ، ن حذ انقدي فر حصيد
مرائنا ن مرثا رهظيو لله لعق قحتي امدنع في أ ق حلا ردصم و هـ الله لعفن أ لوقنن أ بجي
في ذلاً ردصملا و هـ ق حلا ن اكا املو ق حلا و هل عفلا اذه ن أ اهدنع مهفن، ج راخلا في في قيدوجولا
ل معلان أ في فر كفيو س لجي الله ن أ رملأ س يلف هـ انلامعاً قباطنن أ انيلع بجو، ل عفلا هذع أشن
ل كشلا اذه فر صتي لا لي لعنت الله ن إف، لا م أ ح حصه ب م اقي ذلاً

باتكن م في ناثلا عزجلا في فام ددي لإ يتحرشو، أقباسه ةو خلا رملأ اذه تركزت دقتك
رملأ مئاو، أضيأ و حنلا اذه في لعنوكت الله ايلوا لعفاو، و دبيام في لع «ت و كلملا رارسه»
الله لسر ضعبك؛ قيلاولا ماقم في لإ ل صون من يبو س انلا رئاسن بيدق رفلان و هـ اذه بقد بيجع
في تاذلا عانفلا مهل صدقي أ، في تاذلا عانفلا دعب عاقبلا ماقم في لإ اولصون يذلا مهعيمج لا-
تمذلاً اكو بتافصو الله عامسأ لي لجتبو عانفلا برثائيس عاقبلا كلذف (عانفلا دعب عاقبلا) م ذلاً و
ماقملا اذه في لإ اولصون يذلا ايلوا اكو ل اجملا اذه في فر شبلان في ن ب ةد اقملا سلا مهيلع

في فامول عملا مجد دادزين ا و هل صحيد ام ل كل ب [هذه ل احلاو] ادبا ل ماكتا ن ل ، معذ .تند
 لي جسته قز هجا ل ادي لاد زواجتي ن ل اذهبو ، في تايد في ف ايفاضا ب راجت بستكاو في تركاذ
 كالت ريغت ن ا نود ن م يرخلا و لت دحاو لا تامول عملا اهيل ا فاضت ي تلا ، هذه تو صلا
 رار متساب اهيل ا فاضين ا و هل صحيد ام ل كف ، اهنم ة عونصلا ايداملا اهتعيبط تامول عملا
 ب تامول عملا كالت ن م ةعفنم ايا بستكت لا [قز هجا ل ا كالت] ، اهيف ظفحت تامول عم

يَا لِي حَوِيٍّ مَاقَمِ اللَّهِ لَوْ سَرَّ غَلْبَ فَيْكِ

تغير تلاو تيكزتلا ةجيتن كالت ل صد دقا ؟ {يَا لِي حَوِيٍّ} ماقم ي ل ل ل و سر ل صوا ي ذلا ام
 دق كالت كف ، هسفن ب هلا غشناو ءار د راع ي فس انلا ل از تعاو ي لايلا رهسو ك ولسلاو ريسلاو
 هنيب قرفلا وه اذه . {يَا لِي حَوِيٍّ} تيل ا هذع تلاق ي ذلا ماقملا ي ل ل ي بنلا ل اصيا ي ل ل مء
 انيلا ي حوي لاو اهيل ا ي حوي ن ا ثيد ، اننيبو

كالتو ، اهلمح في ةتبات ءايلو لا او ةمءلا او الله ل و سر ل مير شبلا ةبنجلاف ، اذه ي ل ل ءءا نب
 مهف ، ل امءا ن م سانلا رئاس ءءاء هب موقيد امب مير شبلا ايعونا مهتعيبطا اقفون وموقيد مهءلا
 ن و طعيون و حلاصيون و بر احيوس انلا عم ن و ملكتيون و وشميون و لكايون و وظقيتسيون و ومانيد
 دحا هيف ك شي لا امم اذهو ، مير شبلا مهتعيبط هيصنقت ام ل كبن وموقيون و جوز تيو سانلا

ي حوي لا ن كلو ، الله ل و سر ي ل ل ي حوي ن ا ظحلا ن س ، يرخلا ةبنجلا ي ل ل ان رظن ا اما
 رمل ا ي ل ل رمل ا اذه ي ل ل ان ريكفت زكر ن ا انيلاء ؟ فلاتخلا اذه ب بسو ه امف ، كيل ا و ي ل ل
 ي ل جتل ا تيل باقلاو دادعتسلا ا يصخشلا هذه ك ل تمت ن ا وه ي حولا ي قلت تايضتقم ن م ؛ ل و لا
 قلا سمل ا هذو . رمل ا ي ل ل خد س فنلا ن و كين ا نود ن مو ، اهيف اهيل ا ل ا فاصل ا و عامسلا
 ل خدتنن ا س فنلا ي غبني لاف ؛ س لاجملا هذه في ةو خلا ا عم انثيدح في هنيب دير نامي ه ةر ي خلا
 ل و سر ر ن م ل ف ؛ { اُمُهَيْدِيًّا اَوْ عَطْفًا فُؤَقِرِ اَسْلَاوُ قُرِ اَسْلَاوُ } تيل ا هذهي ف ل اثم الله م كحل زني ا مدذع
 ملو ، هنم هءا برقا ي ننتسيد امنيد سانلا ي ل ل عقيبطت ي فر كفي ملو ، م كحلا اذه ل يو ا نل ي عسيد الله
 مل ا ، م ايل ا هذهي في ءي شلا اذه ل ثم ن ولوقي لا ا . ن امز نود ن امز ب ص تخم م كحلا اذه ن ا ري
 في ف ديلا عطق هينعي ي ذلا امف ، ءنس ءءامعبر ا و فل ا ل بق امب طبترم ملاكلا اذه ن ا اولوقي
 لا : مهال و قذ ! ؟ اننامز

و ل ل ا تلا كالتو ايفافشلا كالت ي ه ه دقتن ي ذلا رمل ا و هو - الله ل و سر ن هذ في ف دجاو تيا م ف
 (هلا و هيلء الله ي ل ل ص) الله ل و سر ن اسلا ي ل ل عير شتلا ملاء في الله تاذ ي ل جتل ملاكلا ق اربلا
 اهمهفتو [ءاحوملا] بلاطملا كالت م لتست ر هلا و هيلء الله ي ل ل ص) ل و سر ل ا س فن ف . هسفن ل ل ا خ ن مو

1. 38. تيل ا ن م عر ج (5) ءءاملا ةروس

س فذوه وظفحلا انهف. ك ر د ص ي ف ا ذ ه ظ ف ح ا ف... **«اهظفحاه»**: ق د اصلا ماملا ل ا ق د ق ل ا هظفحتو س ي ل ، ه ي ل ع هظافحو هسفن ي ف ي ح و ل ل و س ر ل ا ظ ف ح ن ا ي ل ع ، الله ل و س ر ي ق ل ع ت م ل ا ظ ف ح ل ا ك ا ذ ص خ ش ن ا ل ب ، [ت و ص ل ا ل ا ص ي ا ي ف] ه ه ا ب ش ا و (ن و ف و ر ك ي م ل) ت ط س ا و ك ت ط س ا و م ن و ك د ر ج م ا ه ك ل ت م ن ل ا ي ت ل ا م ي ل ا ب ا ق ل ا ك ا ت ، ج ر ا خ ل ا ي ل ا م س ف ن م ي ح و ل ا ا ذ ه ت ض ا ف ا ي ل ع م ي ل ا B ا ق ل ا ل و س ر ل ا ؟ ا ذ ا م ل ، الله ل و س ر ا ه ك ل ت م ي ي ت ل a م ي ل a B ا ق ل a K a T K a T M N L a N C H F - A D I J R M L A a Z H Y L a O H E B T N - N C H L O A H I L A O M E I L A Y H O I A M I F B E L A T I L A O F R S T I L A L O S R L A N A Y L a D O E I K a Z I F B B S L A N I Y R X A T R A T N I R X A L A R R Z B B S I O T R A T E T H L V M I F B V I E L E J I K L M L O C R O D I O Q A L I N A T M L A E L A M O C R M L A D E H E Y I F A N A I E A H R I Y Z N T D E H A S H D Q T N K M K L A H E T I B A Y I T L A B L A T M L A H Z H L K N B - W A A N A V S F D W A T D A I Z M E I L A Y H O I N A K A M I F F R S T I L O S R L A N K I M L M E N - K a Z M K L H C X W A S O L A Q O L F R M L A K a Z G Y I L B T M E I L E M A M R M A B I H O L A M E I L E L Z D N I F B E I N L A H L A V M L A M I Z T Q T A M Q F O K a Z L D A D E C T S L A M E H I D N K I M L N I : A L L H M L A Q L D I F I N T L A M Z L A L A D A D E C T S L A K L T M T L A S A N L A N I : B A H D Z E H E { M L O Q I F E Q I Q H L A H Z H B H R S I D N A R Q L A O ! M E H I K O T N A A E I S H I F K I N E I L A R M A A Z H F N K I L F } { K S F N D E X A B K E L E M L O Q I F O } 1 { Y S H X I N M L A T R K D T L A I * Y Q S H T L N A Z Q L A K I Y E A N L Z N A M * } ، ن ك ي ل ف ن و ع ي ط ي ل ا ا و ن ا ك ن ا .. K L A O Q L A M E H T E A T M D E B B S B N Z C H T O L E F N T O K S F N M O L T K N I Y I 3 ، { G L A B L A L A I L O S R L A Y L E A M } ي ف ل T M T K T I L O W S M N I L B ، K a Z I F M E H Z E L A O W S M T S L F R M A A Z H O . M N E H J I L a O B H Z I L O A H O W F R I L F E E A T L A O W F R N I F ، G Y I L B T L A Y D E C T L A K T I L O W S M F . E I M J L M S H I M A E

بسحو ن سحلا ن با ةجحلا وه هر ماب مناقلاو نيدلا ي لو

اندوجوب مناق نيدلا ن او ، نيدلا ءايلوا انحبصا ائنا- ديدشلا فسلا- مويلا دقتعن ائنا دوجولان عنيدلا ي حمنيسانسار رعشنمة دحاو قرعشت طقسول ءناكو ، دوجلا ي ذكر ابملا ي دونلن مزلا نمة دودحمة هر بل ايندلا مذهي فاندجو دقا ، هلة حصلا اذ ه ك د ا ق ت ع ا ، ا ذ ه ا ي ل ا ك ر ص ت ق ي ل ا ف ؛ ه س ف ن ت ق و ل ا ي ف س ا ن ل ا ع ي م ج ي ل ع B T R T M L A B J A O L A O H O ، ا ن ي ل ع B T R T M L A B J A O L A K a T L M C H T I L E M T R D Q R A D Q M B L W S M A N M D C A O L K L B ، ط ق ف M L E L A O L V F L A L H A Y L E B J A O L A

3.1 ي ل ا 1 ت ا ي ل ا 1 : (20) ه ط ق ر و س

3.2 ي ل ا 2 ن م ع ز ج (26) ء ا ر ع ش ل ا ق ر و س

3.3 99 ي ل ا 2 ن م ع ز ج (5) ق د ن ا م ل ا ق ر و س

انيلع بترتيد لا نأأ اورؤصتتلاف، نيرخلال مهيدلا ملامصيا مهتيلباقر ادمقب مهيلعو، مهيلوؤسملا
مهصاخذت افصاومك لتتمذملا ملام اجملأ اذهي ففيلكتسي أ

نحن نتصور أننا أولياء الدين والقائمين بأمره. كلاً، ليس الأمر بهذا الشكل، فلست أنا
وأمثالي أولياء الدين، بل إن وليّ الدين والقائم بأمره رجلٌ واحدٌ فقط وهو الحجّة ابن الحسن
(أرواحنا لتراب مقدمه الفداء) لا غير. أما الآخرون فلا يتعدّون كونهم وسائط، وكلّ بمقدار
نخيرته العلميّة وتجربته الروحانيّة ومدركاته القلبيّة والشهويّة والنفسيّة؛ فبمقدار قدرتنا
على تلقيّ المعارف وحفظها سوف تترشّح عنا المعارف. أمّا بالنسبة إلى الآخرين [من عوامّ
الناس] فعليهم ألاّ يصغوا إلى أيّ كان، بل عليهم أن يفحصوا ويدقّقوا في كلّ كلام يصدر، من
دون أن يلتفتوا [ويأخذوا بالاعتبار] عُمر المتكلّم وتقدّمه في السنّ ومكانته بين الناس، بل
يجب التدقيق في محتوى كلامه [مهتماً بلغ عمره ومكانته]. فكم يحصل أن تصدر كلمات ذات
مغزى عميق من شابّ بعمر العشرين، لا يصدر مثلها ممّن مضت عليه سبعون أو ثمانون
سنة من العمر، وهو ممّن يدّعي ما يدّعيه رغم أنّه لا يستطيع إدراك كنه تلك الكلمات، بل
يطرح مواضيع خاطئة على الآخرين بدل المواضيع الصحيحة.

بناءً على هذا، لا ينبغي لنا أن نتجاوز حدودنا ولا ينبغي أن نعتبر أنفسنا من أولياء
الدين. ذلك اعتقاد واهٍ لا يستند على أساس صحيح. فصاحب الاختيار والقائم بدين الله ووليّ
أمره والماسك بزمام أمور الشريعة في هذه الفترة التي مرّ عليها حتى الآن قرابة ألف ومائة
وخمسين عامًا، أي منذ ارتحال الإمام العسكري [حتى الآن هو الإمام الحجّة]. ولقد كان وليّ
أمر الدين هو نفس رسول الله في فترة حياته، ثمّ جاء من بعده أمير المؤمنين ثمّ الإمام المجتبي
فسيد الشهداء ثمّ الإمام عليّ بن الحسين فالإمام الباقر والإمام الصادق والإمام موسى بن
جعفر والإمام عليّ بن موسى الرضا والإمام الجواد والإمام الهادي والإمام الحسن
العسكري، فهؤلاء هم أولياء الدين خلال ما يقارب مائتين وثمانية وخمسين سنة. أمّا أصحاب
الإمام الصادق أمثال هشام بن الحكم أو محمّد بن أبي عمير أو محمّد بن مسلم أو زرارة أو
أبي بصير، فلم يكونوا أولياء الدين، بل كان الإمام الصادق هو وليّ الدين لا غير. نعم لقد كان
أولياء الدين هم الإمام الباقر والإمام الرضا.. فأولياء الدين والماسكون بزمام أمره هم
المعصومون الأربعة عشر لا غير، [أما غيرهم] ممّن يأتي بعدهم إنّما يقتفي آثارهم، وهذا
أمر ثابت لا نقاش فيه.

بلافن يموصعلا أمأ، ييرشبلأ بناجلا مهيلع ي غطيم مهيعباتون يموصعلا باحصاناً إ

مهضريه غيرشبلأ تبجلان ايغطف، أطلخا ي ف عوقولا ن عن ينوصم ريغ مهفك لذك اوناكاملو
اهليديتبد موقيو، سملأ ي ف متيعم ي وتقب مهدحأ ي تفين أ ببسي ي ذلأ وهو، أطلخا ي ف عوقولا
باتكلأ ي ف هاتفل يديتبد موقيو، مويلا ملاردصباتكي فام ي وتفر ديين أو، ي لاتلا مويلا ي ف
لاف. ماسلا مهيلع موصعلا ماملأ ي لء أدبأ حصتلا روملأ هذهل ثمف بأقذلا ملاردصيس ي ذلأ

تأطلخأ دقل: بلأناق دغلا ي ف اهذع عجار تيو مويلا متيعم ي وتقب موصعلا ماملأ ي تفين أنكمي

ي ننا: دغلا ي فل وقيف، مويلا اذهام ي وتف ماملأ ي تفين أل صحيدق معذ. ي وتفلا ك لترا دصا ي ف

بهذع عوقو حصي امم اذهف. مهيقته ي وتفلا ك لترا دصأ

تَقِير طِي لَعِ عَوْضِلَابِ اِهِيْفَهْرَ مَأْيِنِ يَطْقِيْنَ بِي لَعِي لِإِ قَلَّاسِرِ رَفَعَجْنَ بِي سَوْمِ مَامِلَا بَتَكَ
 ةَدَوْعِلَابِ اِهِيْفَهْرَ مَأْيِرْخَا قَلَّاسِرُ مَامِلَا اِهِيْلَا بَتَكَرْمَلَا اَذَهْلَةَ جَا حَلَا تَفْتَنَانَا دَعْبُو، نَسْلَا لَهَا
 لِيْبِقْلَا اَذَهْنَ مَعِي شِدْ اَنِيَا حَلْ صَحِيْبِ، مَعْنَتِ بِيْدَلَا لَهَا بَهْذَمَقِّ حَلَا بَهْذَمَقِّ فَوْ عَوْضَوْلَا لِيْلَا
 دَمَحْمَلُو، ةَرَارْ زَلْ اَقْنَارُ فَعَجْنَ بِي سَوْمِ مَامِلَا ةَايْدِلْ يَطْ ةَدْحَاوِ ةَرْمَلُو لَوْلِ صَحِيْبِمَا. نَأْرِيْغِ
 وَأْ، اِهِيْلَعَسْ اَعْنَلَا ةَبْلَغْ بَسْبِ؛ اِهَلَا قَامِيْفَا طَخَا نَأْ، مَبَا حَصَا نَمْدَحَا سِي لَأْ وَأْ مَاشَهْلُو وَأْ مَلْسَمَنْ بَدِ
 ، اَبْعَتْمَنْ اَكْ نَذَلَا وَأْ، اِهْنِيْدْ لَأَوْعِشْمَ هَنْوَكْلُو وَأْ، دَعْبِ مَهْجَوْلِ سَعْدَقْنِ كِي مَلْفِ مَوْتَلْ طَقِيْتَسَا هَنْوَكْلُو
 نَأْلِ اَحْمِ؛ عَوْضَوْلَانَا شَبْرْخَا مَكْدِي لِيْلَا لْ صَوْتِ تَمِيْنَاوْرَلَا بَتَكَلَلَا مَتَعْجَارْمَ دَعْبِ نَأْ تَشِيْدِ
 عَمَجَلَا وَأْ نِيضْقَانْتَمَلَانِيْبِ عَمَجَلَا قَلَّاحْتَسَا كَلْ يَحْتَسَمَ وَهْفِ، مَامِلَا عَمَعِي شِلَا اَذَهْلْ ثَمَلْ صَحِيْبِ
 نِيْدِيضْلَانِيْبِ

بِحَا صَوِي لُو وَهْمَلَسَلَا اَمِهِيْلَعِي رِ كَسْعَلَانِ سَحَلَا مَامِلَا دَعْبِ اَجِي دَلَا نَامَزَلَا مَامِلَانِ اِ
 سَانَلَا يِقَابَلْنِ اِ؟ سَانَلَا نَمَهْرِيْغَلْ اَحْدَنْتِيْحِنْ وَكِيْسَا مَفْرِيْغَلَا نِيْدَلَا رَمَابْ مَنَّا قَلَا وَهْوَهْ دَجْنِيْدِ
 يِفْنِ وَدَوْحْمِ مَهْفِ، اَيْبِيْبُو اَيْفَارْ جَعُو اَيْخِيْرَا ةَدَوْحْمِ تَنَا كَمَنْ نَاسْنَالْ كَلْفِ، سِي رَشِبَلَا مَهْعَبَا طِ
 اَعِيْمَجِ اَنْدَحْتِي تَلَا- دَوْحَلَا هَذَهْفِ. مَهْنَاهَذَا ةَدَدِي فَوْ مَهْلَمَا كَتُو مَهْتَا يَلْبَا قِي فَوْ مَهْتِيْبِيْرْتُو مَهْمَوْلَعِ
 حَبِصِيْلَا تَمْصَعَلَا يُوْتَسْمَنْ عَانْمَلَا كُضْفُذِي لَعَلْ مَعْتَرِخَلَالْ جَرْنِ مَاهِرْ اَدْقَمِي فِتْ وَافْتَتُو
 عَوْقَوْلِ اَمْتَحَا تَبْتَرْمِي لِيْلَا تَقْلَطْمَلَا ةَرَا هَطْلَا تَبْتَرْنَمْ مَلِيْزَنْتِي لَعَلْ مَعْتُو، تَمِيْرْ شِبَلَا تَبْتَرْمِي فِ
 رَدْصَا يِي دَلَا دَهْتَجْمَلَانِيْبِ هِيْفِ قَرْفَلَا فِ، لْ اَجْمَلَا اَذَهْيِفْنِ وَوَا سْتَمَسَانَلَا عِيْمَجُو. هِيْفَا طَخَلَا
 فَا لْتَخِيْدِ كَلْذَنْ اَزِيْمَنْ اِ، مَعْنَتِي دَعَالْ جَرِيْ اَنْ يِيْبُو تَمِيْنِيْدَلَا مَوْلَعَلَا بَلَا طَنْ يِيْبُو تَمِيْلَعِ قَلَّاسِرِ
 . ةَفْرِيْصَلَا تَقْلَطْمَلَا مَتِيْنَا قَحُو مَهْمَلَا كَ تَمْصَعِي عَدَانْ مَدَجُو يَلَاوْ، رِخَلَا صَخْشَنْ مَأْصَقْنُو ةَدَا يَزِ
 مَامِلَا وَهْوَلَا طَقْفِدْحَاوِلْ جَرِيْبْصَا خِرْمَلَا اَذَهْنَ لَأْ كَلْذُو، اَذَهْلْ ثَمِي عَدِيْنَا دَحْلَانْ كَمِيْلَاوْ
 بِحَا صَدُو هُو، عَا عَدَلَا اَذَهْيِي عَدِيْنَا مَقْدَنْ مِي دَلَا مَدْحُو وَهْفِ، مَهْرِيْغَلَا (هَادِفَانْحَاوْرَا) اَللّهُ تَمِيْقَبِ
 يِي تَلَا عِيضَاوْمَلَا لِيْلَا تَا فْتَلَا لَا ةَوْ خَلَا لِي لَعِ- تَمِيْتُو كَلْمِ تَبْتَرَجْ بِحَا صَدْ نَذَلَا اَقْدُو ةَدَلَا هَذَهْ كَلْمُو
 تَمِيْصَخْشِي هْمَلَسَلَا اِهِيْلَعِ تَمِيْصَخْشَنْ لَأُو- تَمِيْمَهْلَا يِي فِ قِيَا غِي هِيْفِ مَوِيْلَا مَهِيْلَعِ اِهْحَرْطَا
 . اَيِهَلَا اَعْبَا طِرَا صَدْلِي، اَيِرْ شَبْ اَعْبَا طِ مَهْعَبَا طِ دَعِي مَلْفِ، تَقْلَطْمَلَا تَمِيْلَاوْلَا اِهْتَدَا صَدِ

نِوَقْمَعْتَمِ مَاقَا نَامَزَلَا رِخَا يِفْنِ وَكِيْسِ

يِي هَامُو؟ عَا سَنَلَا نَمَهْجَاوَزْ عَوْضَوْلِ اَللّهُ لَوْ سَرَنْ عَرْدِصِي يِي دَلَا مَلَا كَلَا تَقْلَاعِي هَامَفِ
 نَمَنْ كَمْتِيْمَلْ؟ تَا قَرُطْلَا يِي فِ هِيْشَمُو مَاعَطْلَا مَلَا كَأْ قَلَّاسِمْبَلْ وَسَرَلَا مَبْقِ طَنِيْدِي دَلَا يِي حَوْلَا تَقْلَاعِ
 رْتَكَا يِي ضَمْدَعِبِ تَمِيْنَا فَرَعَلَاوْ تَمِيْكُو لَسَلَاوْ تَمِيْعَا مَتَجَلَاوْ تَمِيْدَا بَعَلَاوْ تَمِيْقَلَا خَلَا يِي نَابِمَلَا كَلْتِ تَقْرَعَمِ
 نِيْدَلَا نِيْصَا خَلَا اَللّهُ عَا يِلُوْا نَمَرْدَنَامْ لَأِ- نَارْقَلَا يِي فِ [اَهْلُوْزَنْ لَعِ] تَمَسْ تَمْتَا مَعْبَرَاوْ فِلَا نَمِ
 رُخَلَاوْ لَوْلَا وَهُ} تَقِيْقَدْ اَوْ فَرَعَنْ يِيْدَلَا مَهْدَحُو مَهْفِ، كَوَلْسَلَاوْ رِيْسَلَا بَتَارْمِ عِيْمَجِ اَوْوَطِ

تاملک مهف في ف او و طخا و سر ادملأ في فن يملك او ملعتن يذلا كنلوا لا 1 {نطابلاو رهاظلاو
تاملک ن ا ، داسلا اهيا لاک . ن ارقلا عم ةضفانتهم اهور و صتو ن ييهلا ا ايلولا او افرعلا
في نعم متفرع دق متنک ولف ، ح يحصل اهانعم او مهفت مل ن يذلا متنا مگنا ريغ ةحيحص افرعلا
املو ، اهل افرعلاو الله ايلوا ريسفت اهدنع متهف ، {نطابلاو رهاظلاو رخلأا و لا و ه }
ن او ، تانيعلنا ةتقيقد نيعي ه تاذلا ةتقيقد ن ا : بل وقي يذلا ريسفتلا كاذ ، ميلع متضرتعا
ن ل ه ا ماسلا ميلع داجسلا مامل ا اهنذعل اقي ت ا ق ناقحلا كالتت اذلا ت ايلجت نيعي ه تانيعلنا
، اهيف ةنماكلار ارسلا او ديدحلا ةروسن مل و لا ا ت سلا ت ايلوا او ديجوتلا ةروسن ي نعم فرعي
ه جول ا كاذ ك ا ر د ا ن من و نكتيسن م م ه دحو ء لا و ه ف ن ا مزل ا ر خ ا ي فن و دجاو تيس انا ي وس
، ةليلق تاملک ملعتو بتكلا ن م ددع ء ا ر ق ب مهتاقوا او لغشد دقف م هاوسن م ا م ا ، ي رشبلا ريغ
. هر ه د ةملا ء ه سفن مهنم دحاول كر و صتدقو ، او بستكا ام بن يحر ف م هر ام ع ا ت اونس او ضم او
هر ما ب م ناقلاو بهصاصو ن يذلا ي لو ن و كين او د ب ل ل ب ، ل ك شلا انه بر ملا ن و كين ا ن كميلا ، لاک
. رشبلا ي ن ب ن م - ه ذ ه ل احلاو - د ع ي م ل ف ، ه ير شبلا ه بر ملا هر يس في ف ز اتجا ي ذلا كاذ و ه
ملعتنا قيرطن ء ةبستكم امولع تسيلا ممولع ن او هر شبلا ي ن ب ن م ه نو ك م د ع ن م دو ص ق م لاو
ةيرظن و ن ب ن ي م ه ا ر ن ف ، ر متسم ل د ب ت ل ا د ي في ه ب ر اجنلا ي ل ع ء ةينبملا مولعلاف ؛ ه بر جتلاو
ةينبملاو ةبستكملا] مولعلا عيمج ي فل احلا و ه اذكو ، اهر ي غ ن و ن ب ن ي و ا د غ ا ه نو ض ق ن ي و م و ي لا
ةيضاي ر لاو ءيسدنهل ل ناسملا ب ةقلعتملا كالتت مهللا لا ا ، ت اير ظنلا كالتت دبتت لا ا .. [ب ر اجنلا ي ل ع
ل اجم في ف ك ل ذ ك و ، ر متسم ل د ب ت ل ا د ي في ه ف ك ل ف لاو ء ايميكلا ل ناسم ب ق لعتي ام ا م ا ، ةتقيقدلا
ن و عنص م ه ا ر نو ، ق باسلا ي ف ء ا ن ب ت م لا ي د ا ب م ل ل ح م ةديج ي د ا ب م ل ح ت ف ي ك ي ر ن ذ ا ب ط لا
ج ل ا ع ي ف ل ا ع ف ر ي غ ه ن ا د غ ل ا ي فن و ل و ق ي م د ، ه ت ا ف ا ع ا ض م ن ا ي د ع م ا م ض ر م ء ج ل ا ع م ل ا ن ب ع م ا و د
ت ا ف ا ع ا ض م د و ج و ن ع ن و ن ل ع ي م د ، ا ق ب ا س ت ر ك ذ ي ت ل ا ر ي غ ي ر خ ا ت ا ف ا ع ا ض م ه ل و ض ر م ل ا
ل د ب ت و ر ي غ ت ل ص ح ي ت ل ا ج م ل ا ه ذ ه ع ي م ج ي ف ف . ب ق ي و د ل ا ا ه ي ق ب ي ف ر م ل ا و ه ا ن ك ه و ، ه ل ء د ي د ج
. ن ي ر متسم

ل ي ص ل ا م ل ع ل ا ك ل ذ و ه و ، ه ق ف ل ا م ل ع ر ا ر م ت س ا ب ر ي ي غ ت ل ل ا ض ر ر ع ت ت ي ت ل ا م و ل ع ل ا ء ل م ج ن م و
ن ا ، م ع ن . ا ض ي ا ن ي ر م ت س م ل د ب ت و ر ي غ ت ل ا د ي ف م ل ع و ه ف ، ل ض ف ل ا و م ل ع ل ا ل ه ا م ع م ل م ا ع ت ي ي ذ ل ا

1. 3 قيلار دصد (57) ديدحلا ةروس

2 م صاعن ء ديوسن ب ر ضنلا ن ع ، ديعسن ب ن يسحلا ن ع ، دممح ن ب دمحأ ن ع ي يحن ب دممح : 91 ص ، ا ج ي ف ا ك ل ا ي ف ا ج
م ا و ق ا ن ا م ز ل ا ر خ ا ي فن و ك ي ه ن ا م ل ع ل ج و ر ع الله ن ا : بل ا ق ف ديجوتلا ن ع م ل س ل ا ميلع ن يسحلا ن ب ي ل ع ل س د : ل ا ق : ل ا ق ديمحن ب
ك ل ذ ا ر و م ا ر ن م ف ، ر و د ص ل ا ت ا ذ ب م ي ل ع و ه و ه ل و ق ي ل ا ديدحلا ةروسن م ت ا ي ل ا و د ا الله و ه ل ق ي ل ا ع ت الله ل ز ن ا ف ، ن و ق م ع ت م
ك ل ه د ق ف

كش لا امم اذهو، تباثن آرقلو ةتباثا نسلو، ةتباثا تاياور ي هةمءلا ان ةدر اولتا تاياور لا
تاياور لامههفة قيرطو ءاملعلا قيرور وهر متسملا ل دبتلا ضرعتيا منن اريغ، شاقنلاو هيف
لهف. ءاملعلا اهيلةل صحيي تلا تامولعملو راكفلا ل دبة ةجيتنل دبتت قيرور لا ههف، نسلو
!مكللا س فنب ءاملعلا عيمج مكيح

نومر حيا اوناك ةيضاملا ةنمز لا ا في ن يدهتجما ضعبن ا ةقوثوم رداصن م ت عمسد
بطلا م لع هيفي نبيي ذلا تقولا ي فف، ثجلا حير شتن مضتبب طلا م لعن لا؟ اذامل، بطلا م لع
ضار م لا ا لعو ةيفخلا روملا ا ضعب ا لع عطيان ا بيطلا ن كميا فيك، حير شتلا ا لع
حير شتلا م لع اهيفن وكيا ةيبط ةعماج ةيا ن ا يرذن حذاهو؟ حير شتلا ب ةناعستلا ا ن ودبل لعلاو
ريثكلا ناك، م عذبي بطلا ل اجملا ي فت اعماجلا ن ما هريغ ا لع ةقوثوم ةعماجن وكا، ار وطم
، حير شتلا ةمر حيدم هداقتعا ا لع ءان دبب طلا م لعن وضر اعياي ضاملا ن مزلا ي فن يدهتجما ن م
!ءابطلا ا ءلا و هس فنع جار يه ا رة دعملا ي فو ا بلقلا ي فرض م بم هدا بيصا اذ ا ن ا ل احلاو
ك ةدعملا ضار ما ةجلا عمل ةصاخلاو ك ا لهفصو ي تلا ص ا ر قلا ا ب بيطلا ك ءاج ن يا ن م ف
تجتنا اهنا م ا متلا خ تيب ن م ا هب ءاج لهف، بالقلا ضار ما ةجلا عم ص ا ر قا و ا (لوزار بملا)
!؟ ةيحير شتلا براجتلا متدافا م ةجيتنل ناكو، تار بتخملاو ةيثحبلما ةبيطلا تاسسؤملا ي ف

أحد أصدقائي من الأطباء المتديّنين – الذي لا يزال على قيد الحياة – وهو مسؤول كبير
في مجال المختبرات، قال لي شخصياً: ذهبتُ يوماً إلى أحد المراجع المعاصرين – لن أذكر
اسمه وهو متوفٍ الآن وكان يحتاط في مسألة الدم – فقال لي: إنَّ عملية سحب الدم التي تقوم
بها حرام، لأنَّ الدم نجس، فأنت تتعامل مع مادة نجسة. فبناءً على رأيه هذا يجب تعطيل كافة
المؤسّسات الخاصة بنقل الدم، وكلّ ما يتعلّق بتلك المادّة الحيّاتيّة، والتي أصبح موضوعها
هذه الأيّام من الموادّ التخصّصية في علم الطبّ، بل هو تخصّص راجح على بقيّة
التخصّصات الطبيّة وأصعب منها جميعاً، وذلك لكثرة ما فيه من تشعّبات، وجميع هذه
التخصّصات مبنية على هذه المادّة النجسة [بحسب ادّعاء ذلك المرجع].

اذهت تركذ امدنع نيرضاحلا ن مريثكلا هوجو ا لع ت ا ماستبلا ا ترهظ فيكن ورتا
ي ف دقريو ن يعم ضر م ب عجرملا اذه ا لنبي امدنعف، اقد كحضم رما وهو، عوضوملا
ي ذلا امف، مدلا ن م اسيك ه اوقلعي ن ا وه معم [هنولعفي ي بط] ءارجا ل و ا ن ا في فشتسما
ي ذلا اذامف، كيار وه اذهن كيدم ا!؟ مدلا قيلعتن م لا دب توملا ل ضفيس [ل ه] ذنيدل صحيسد
!؟ [مد س بيك كلق لعين ابي ضر تي تح] ن لا ا ريغت

ن م ف، حير شتلا ةمر حيدل اقي ن ا ل طابو ه ا و رملا ءناو بي رشبلا م لعلا ب ي مسي ام اذه
دقتعين م ل اسذن ا انيلعو]. ءباو با بطلا م لع ق ل غلا حير شتلا لا و اذ ا! اتمر حبل وقين ا عيطتسي
هديو ا سوم اصدع قز جمعك، لاثم قز جمعك ك لذن ع ض يعتسي ن ا عيطتسي ل ه [اذه ل ثمد

لمحب لجرلا موقيف .اباب اباب :لائاق نينس ثلاثا وذل فظلا وه هلبقتسي نمل وؤاف ،ميداد علا
 ام يوتسمب معم فر صتيو ،معتم تقولا نمة عاس فر صو متبع ادمو معم مكنلاو هليبقنو
 نينس ثلاثا وذل فظ هكردي

س لجين أ وه تلتاعا تبرى لع تباولا تلتاعا قوقد دحاً نأ تملاعلا موحر ملا لوقيد
 حابصلا نمر متسا يذلا لمعانم ابعتم هنوكل لعنين أ لا ،تيبلا هلوخذ دنع معم تاحتيو
 ،لاك اددجم هلمعى لا اهدعب دو عيم ماعطل وانتيو هبايخ لخيول زنملا لخديف ،عاسملا يّ تد
 ،هيلع تلتاعا قوقد اءادى فارتصم لجرلا نو كيد انهيو ،تحيحص ريغت اقر صتلا هذهل اثماً نإ
 هيدل نوكتل ،عاسملا بق تيبلا يّ لا ءدوعلا نمة معم نكمتي يذلا كشلاب هلمع مّظنين أ هيلع لب
 حابصلا نمة مر ملال معين أحيحص سيلف .هلاو او متجوز عم تيدخلن بيسانم حاز مو تصرف
 اذهف .دماهلا تلتاعا خديف ،باصد علاو مسجلا بعتم هتيبي يّ لا ل صيف عاسملا يّ تد
 عم سولجلا يّ لع ارقاق معم نو كيد يذلا رادقملاب لمعين أ هيلع لب ،بئاص ريغ فر صت
 عامظعلا تاملك نمة معمد اموت اياورلاو ءديفملا تياكحلا لقنو معم تاحتلاو تلتاعا
 يف ءميمد ءتير فوين أ تيبلا تبرى لع ،معذ مهتلسا يّ لع تباجللاو مهلاو حان عراسفتسلاو
 هلمزنم

دعب تلتاعا عم تاحت ولف ،[لائم هانبرض يذلا تلتا دلاو لا وذل ملعلا كاذ يّ لا دعنلو]
 يذل فظلا كاند هلوقيس يذلا امف ،ن ييهلا اءايلاو او عامظعلا تاملكب لزنملا يّ لا هتدوع
 لثملا) وأ (دحاولا لا دحاولا نمة رصدي لا) ءدعاق هلا حرشيس له ،ثلاثا تاونسلا
 ؟! يبا ايكل يرجي ذلا ام :هل اقبو بّجعتبل فظلا هيللا رظنلا ،كاند عفول !؟ ءينيوطلا فلا
 يذلا ،ن بيدلا رصن الاملان ءتلقنملا تياكحلا كاند رماك مرما نو كيد اذهل عفول ،معذ
 اذهن مّي عرشلا لطرلا عيبتم هرد مكب :هل اقف ،ابطد هرامدى لع لمحيا ايورق اموي يّ ار
 عارش ديرت تنك نإ :لائاق سيورقلا هيللا تفتلاف ؟ دوسلا رامحلا يّ لع ففصملا بطحلا
 دجسلا كنودف ءاعد ارقتن ا ديرت تنك نإ -لائم شورق تلتا بنم نمل عيبا اناف ،بطحلا
 12 ءاعدا نمة تشام هيف ارقتن اعيطتست تيد

فعدما يدخل المجتهد أو أستاذ الجامعة أو المُفكّر أو الفيلسوف، إلى بيته، عليه أن ينتزل
 عن ذلك الأفق الذي هو فيه، ويجعل من نفسه طفلاً بعمر ثلاث سنوات، لكي يتمكن من اللعب

1 الملائ نصر الدين، شخصيّة هزليّة ساخرة كشخصيّة (جحا) عند العرب، ويُنقل عنها من الحكايات مثل ما يُنقل عن
 شخصيّة (جحا). ولمّا كان الملائ نصر الدين قد تكلم مع القروي بمصطلحات شرعيّة غير مفهومة أجابه القرويّ بذلك
 الجواب. [المترجم]
 2 (م) نزويوا هبل اكي مبدقة رايعم امهلاك ،ل طرلاو نمل



مع الطفل بألعابه، كأن يُغلق يديه ويقول للطفل: ماذا في يديّ الآن. لماذا؟ لأنّ الطفل لا يفهم غير ذلك، فإن لم تلعب معه بهذه الطريقة ستكون قد ارتكبت خطأ، ولم توفِ الطفل حقّه. فالطفل ذي الثلاث سنوات يتوقّع منك أن تلعب معه بما يتلاءم مع مستواه، وهو يريد منك أن تعطيه حقّه. فما دمت أبوه، يجب عليك وفقاً لقواعد التربية الصحيحة والقواعد التكوينية أن تجاريه. ولكن كيف [ينبغي أن] تكون هذه المجاراة، فهل تكون بأن تُلقي عليه درساً فلسفياً؟! كلا، بل عليك أن تنتزّل إلى مستواه، فتحكي له قصة يحبّها كقصص الحيوانات وأمثالها، وأن تلعب معه، وأن تشتري له سيارة فتشحنها وتتركها تسير [أمامه]. نعم يجب عليك أن تقوم بهذا، لأنّ هذا ما يتوقّعه الطفل منك، فلسان حاله يقول: أنا طفل ذو ثلاث سنوات، أحبّك يا أبي بكلّ صفاء ونقاء وإخلاص، فبأيّ شيء ستعوضني عن حبّي هذا؟ فكيف ستجيب هذا الصفاء والنقاء والصدق، [أمن الصحيح حينئذ أن يقول له: انصرف عني، لست بمزاج مناسب لألعب معك اليوم، اذهب والعب مع أمك أو أخيك الذي في سنّك؟] [فلو فعلت ذلك] لحصلت للطفل صدمة، لأنك واجهته بما لم يتوقّعه منك، وهو تصرف باطل سيصدّ الطريق أمامك، فعندما تنهض للصلاة ليلاً ستلاحظ أنّك تفتقد الحالة المناسبة للصلاة. نعم، هكذا هو الأمر، وهو منطقيّ وبديهيّ .. علينا مسؤوليّة أمام الله تجاه هذا الطفل، ويجب أن نجيب الله عن تلك المسؤوليّة. كما علينا مسؤوليّة تجاه كلّ فرد من أفراد الأسرة، كلّ بحسب حاله. عيضاوملاو هراعشاو مباتكي لعو هيلاعةساو لا الله تمحر، ي مور لا اندلاو مملاق ي ذلا ام
بل اقهنا، امحرط ي تلا

داشگ ديابي كدوكن ابز س پي* داتفت راکو رسك دوک ابه کن وچ

(متغلب معمم لکنتن ا كيلعف، ل فطلا عمل ماعتت تمد ام: بل وقي)

ها هو مولانا الروميّ يبيّن المسألة ببيان عالٍ وراقٍ ولطيف ودقيق للغاية، ثمّ يعرّج في شعره حتّى يصل إلى الأوج، حيث يتناول الموضوع الأصليّ للبحث [وهو (معنى الوحي)].
اذهل بق ايلع كمسا نو كين أك، تاو نسا ثلاثلا ي ذك نبا ب عادتت ناو كمسا ل دبتل هف
ك لمتمت نك ام عيمج ك لمتمت لزا مو، ايلع ل ازي لا كمساف، لاك؟! ار صاوح بصيل ل دبتي ه اذ او
دققتن لو، عي شي ف هديفتن ل اهذلا، انه مولعلا ك لدر هظتن ا عيطتست لا كنا ريغ. مولعن م
تجيتن ك حورو كلكشو ك حلام ريغتت و ا كمسا ل دبتي ن لو، ل فطلا كتب عادم تجيتن ك مولع
كلانها م ل ك، ي لعا مساي ذلا سفدل جردا تناو، ل دبتي لا لحمي فت باث عي شل كف، لاك. ك ل ذ
ب ثلاثا تاو نسا ي ذل فطلا رهظمي فتر هظون لا ا تلز ذكنا

ي ناثلال فطلا تجوزن لا ا ي تا، مسار ي لعا ك ديبج سمتول فطلا اذه دققتن مي هتنت امدنعو
، هار لا ي سردملا ك بجاو تاها: هل ل وقتف، ر خا ائيشد كنم ع قوتي ي ذلاو، ع بسلا تاو نسا ي ذ
ب علتن كميد لاق ائيشد ي بصلا اذهل ي نعت لا قر ايسلا تعلقن افة. ارقلا با ت كن ملامج هل ارقنو
ل فطلا عضون عا لتخيه عضو ف، اهيدف لكما ميسر دملا متابجاو تعباتن م دبال ل ب، [اهيد معم

، تقيدها لإلا بلط [كنبا] تيونني تاتم. أضيأ تاونسعر بسر معبت حبصاً دقن وكتك لذبو، لولاً لا ديشانلاً ءءارقو قر أيسلا تبعلذا، تغللاو تائلثلاو رجبلا سورد تعببتم في فعمل غشنتف ساسلاً اذه لعلو. تايكحلا ليل يورتو معم ملكتن أ دبالف، همامتها ريئت لاو أئيش مينعت. اهنابسانيه اءاوبولسأب ك تجوز عمل ماعتد.

كلن وكتو، أبناج روملاً كالت عيمج عضت ك سرد ل لائلتا مويلا في فب هذت امدنعو في ذه لفظ بعاديين اك هذا [سرد س لجم في فوهو] اندحال اقن ل صل هف. يرخأ تيصخش ك لذو، لاك [ن اكه اذه في] ملاكلا اذه مينعي يذلا امف!؟ تيضاملا تليللا في فثلاثا تاونسلا. بهص اخلا هناكم ملاكل كلن لأ.

ةلخادتم ق ناقحون وطب اندوجول

لصنتل صاوتم زمتم سدوجون ءءرابع اندوجوف، ءلخادتم ق ناقحون وطب اندوجولن إ في فكر ديامو ءدحولاً ملعب نم يرخأ ءطقنل صنتو، اهي فكر ديامو ءرثكلا ملعب هطاقن يءحإ. ملاو علا ف لا أن يتطقنل ن يتاهن بيدجويو، اذه ءدحولاً و درجتلا ملء.

ملو- أنايحاً ملاو علا يءحإ لعلو في نيع ءتفنن أ لصحي: لوقيد اءحلا ديسلا موحر ملان اك تزا ءا دقي سفن ي رأ يءح ملعلا اذه لعلو ءرعتلا ل وءحاً نأ مو- ك لذن مرثكال لصفين كي ل وءحاً نإ امف، ملعلا كلذ يءعل وزيتي ءحيب- ءدو ءعم ن او ءي فل صحير ماً و هو- ملاو ء ءءء دقل هءي أو ي ل فيضاً دق ملءسي أو ن اعمو ق ناقحن م هي فامو هي في رجي يذلا ام ي رأ نأ اهنم ل كي فريسلا ءا ءحيم ملاو عي هو، ي لعلو ترم دق يرخأ ءءءعتم ملاو ءءاؤ لآ، يءع ءر ن و ظحلاتاً. ءءيدء تاونسلا اهنأشبر يءفنتلاو.

نأ كيلء ماً {م كئيم رشب أنا آمنأ} ءرابع لعلو ءطقنل رظن زكرتن أ ءح يءصلا ن مل هف رثكال ءرشي يذلا ل ءرلاف باءءء كسار يءطأ ءءي ء {ي لآ يءحوي} ل ل أضيأ رظنت رهيظن ان كي ذلاو، ثلاثا تاونسلا يذ هنا عم بعين ان كي ذلا سفن وه، أقمء عيضاً و ملا رهيظن رهيظو هف مويلا امأ، تيضاملا تليللا في ف [ءتبيلا هأ رامءاً عم بسانتنم] ءءءعتم رهاظم ءرابع رهاظملا كلت يءحاف؛ هيء ءصدي يذلا هنا م رهاظملا هءن م رهيظم ل كلو، فءءخم ءسرد ملا في ءءاؤ تء امدنع امأ، هءلئاع عم نو كي امدنع فطاو علاو رءاشملا يءءء ماقمن ء.

6.1 ءيلاً ءء (٤١) ءلصف ءروسو. ١١٠ ءيلاً ءء (٨) فهكلا ءروس

2. سفنر ءصملا

، هسفنو هل جرلا نو كعم اذه ، ملعلا ماقمى لجتيسه تيملعلا عماجملا دحا و أ تعماجلا و أ تينيدلا ،
تاما مقملال خادتي نعم و ه اذه . ن يلجر انوكي ملف

ي تّلا ثو حبلاو عيضاو ملاب ، الله لوسر بلقى لعل زني ي ذّلا ي حولا هيبشتا نكميز اجنإ
مّكتي ذّلا ملاكلا كاذبه لةقلا لا سردلا ي فن لا ذاتسلا هيقلي امف ، سردلا ي ذاتسلا هيقلي
ل كشب و هو ، عيضا ملا ليللا ي فل كشلا كاذب ي لجتلا ناك دقف ، ثلاثا تاونسا ي ذهنا عم هب
ةدابعلما عضم ي فل لجتن م] هكر ديامف ، ةدابعلما نيدت لائل كشب نوكيسو ، مويلا اذه ي فرخا
نأ ي لعل . هكاردا ي لعل ةر دقلا مهلا سيل ذإ عاملعاو هاهقلاو هفسلا فلا ي تد هيبين أ هنكمي لا
بتارم هلدحاو دوجو نة ةرابع ي هف ، دحاو عيشة نة ةرابع ي هرهاظلا هذ ه عيمج
عامسلا ملاء ي فتاذلا ي لجت دنع ملاوعلا ي فل صحي ي ذّلا ريغتلا دهاشن لا ؛ ةتوافتم
ق ناقدت وافتت لا . . توهالا ملاوع ق ناقد عمت و ر بجا ملاوع ق ناقدت وافتت لا . . تافصلاو
لصنى تدل فسلا توكلملا ملاء عم اذكهو . . لعلأا توكلملا ملاوع ق ناقد عمت و هالا ملاوع
ي فا دهاشن ي تّلا ايورلا و هو ، لائلما ملاء ي في رجي ام اعيمج ملعن حنو . لائلما ملاء ي لئ
ي فة دسجت هتقيقد دهاشنف ، راهنلا ي فام لمعد موقد دقف ، هيعقاو روما ي ه ي تّلاو ، مانملا
ي فرملا اذكهو . ةدوعشلاو رحسلا لبيق نمة كاذن كي ملف ، كاذل صد فيكف ، مانملا
ةجردي فل صحتي تّلا هيناحورلاو هينوعملا تافشاكملاو هيروصلا تافشاكملا ، تافشاكملا
الله هيلولأ ي لعلأ

ي ذّلا عينلا نة ةرابع و ه ، ن ارقلاب الله لوسر ي لعل زني ي ذّلا ي حولاف ، اذه ي لعلأا عانبا
هذهو . ديجوتلاو در جتلابل صتملا نطابلا كاذن مةع بنيد هئا ريغ ، لوسرلا دوجول خادن مةع بنيد
هذهف . دهاشن ي ذّلا بارخلا اذهل كعب بستتي ي تّلا ي ه تلفغلا هذهو ، هاندعل و فغملا هتققلا ي ه
ي لعلولوسرلا سفني فرهاظلا ملاء ي فز ربّ الله لوسر نطابي فة دوجوملا ةدر جملا هتقيقلا
هناسل

لوسرلاف . اعبط ايحو ملاكلا اذه ربتعيلا ، كاذو اذه عم مّكتيو لوسرلا سلجيد ام دنع
ريغن مة لوسرلا تاملع مجبت مقولف ، هينيورمايو تاياكلا هباحصلا يوريو تّدحتي
مّقن أي لعل ماملال لوسرلا رمأل ه ، هلكاشلا سفني لعلنو كتسل هف ، ن ارقلاب هتنراقو ن ارقلا
هذهلو ، هبه هصاخن اعم هينار قلاتا ايلا نة ؟ هينار قلاتا ايلا ي فام هبشي ، ي لعل ايل معلا اذه
سدقلا ملاء و ه اعيمج اهر دصم ناك ن او ، اضيا هبه هصاخلا هيناعم هيرهاظلا عيضاو ملا
هاحادن مة لعجي و نعملا در جتلا ةدحو ةدشف ، هفلتخم اهر وهظ هيفيكن نة ريغ ، ةراهطلاو
ملاك ام ملاكن و كين نة س ابلاف . ي حولال بيقن مة سيل هئا ريغ ق د ملاكي رخلا نة مو ايحو

يَلْتَبِتار مِي فت وافتلان عِي شاند فلاتخلا اذهنَّ لَأ كاندو، يِ حوبس يلو هو أحيصو قِّ حد
أَنيلو ؤُدشد، أفعضو ؤوق، أقيضو ؤعسي حولا

هبلق غَرَفَهْزَلَأ يِ حولاو يِ لَجْتا اذهي بِنلا ل صد

تازن امدنعف. هبلق غَرَفَدَقن اكا هَزَلَأ هَلل صحيانَا؟ الله لوسر لِي لَجْتا اذهل صحيانَا اذامل
، الله لوسر وه مكلها اذهي رجا نَمَل وَا ن اكا؛ { اَمُهَيْدِيَا او عَطْفَا فُءَقْر اَسْلَاو قُر اَسْلَاو } تَيَلَا
اهل دجين اَل و احيد مِل وهف، يِ بِنلا نو كي اذكه. بتقر سدق تناك متر يشعن مَ ؤارما يِ لَع كاندو
تلعف امدنعف اهيلع ابلعا غن اكا مونلان اُ و املعتن كتم اِهَنْدِل: بل وقين اكا، رخآبو اَل كشدت اريربنلا
فلأ قر اسلان و دجيم هف، مكلها ذيفنتن و دير يِ لا نيد [س انلا يِ قاب دنع] يِ رجي ام وهو. كاند
اَوْ عَطْفَا فُءَقْر اَسْلَاو قُر اَسْلَاو } تَيَا ظفحبد م اقل بل [ك لذل عفيم مِل يِ بِنلان كلو]. بتلعفل اريربنو ريربت
مذهو يِ عرشلا مكلها اذهي قبيطتن مَدبلا ن اكا اَمَلَهْزَا يِ اُ، هيلع اتازن امدنعف سفني فِ { اَمُهَيْدِيَا
اهقبيطتن م ذنيد ر فم لاف، مع متجمل يِ ف ؤقر سلا عوضومب ؤقلعتلما تَيَهْلَا ا تيعير شتلا ؤقيقلما
غَرَفَدَقن لا م اكلدلا اَن م مكلن ايدي رجي امدنعف اُ، ك لذل انسلفن حذ اَم اُ. س انلا ن م ن اكا يِ اُ ق حب
اَنيم غوارن اندجت ام عوضوم حرطي امدنعف، انسفلأ عِي شب انبولق يِ ف ظفتحن لب، هَل انبولق
عوضوملا كاند اَنسمي لا يِ كَلَا امشو

رهظيق لقلان اكدقف، ؤملاعلما موحر ملا دهعي ف عي شلا اذهر يظنن يعلا ي اُر دهانشأ تُت نك
عوضومن عت دحتين اكا امدنعف. هنم اَيكو لسدج ماربا او ملستن مِم. بتذملا تضعبه وجو يِ لَع
، مههوجو يِ لَع اَنباق لقلان اكدقل، معذب تيدحلا كاند اءانثا ؤمكب مهسمين اُ ؤيشخ كاندو، ام
هنم جورخلاو س لجملا اءهتنا دعب مهارتف. اذهل هقلقن ع حَر صيدن اكا مهنم ضعبلان اُ امك
رملأ اذهي ف مهلثم اَنلعو. انلمشيم مِل ؤملاعلما ملاكَن اُ يِ لَع الله دمحل: نيلناق [ء ادعصلان و سفنتن]
يِ فن و بغيري اوناكو اُر شد م هدحأب ؤامظعلما دار اَل هف، ل كشلما اذهب روملا يِ رجت اذامل
تيعقاو رومأ يِ ه ؤامظعلما م حرطين اكا ام؟ اهدؤعن م مهبولق او غَرَفِين اُ م هودار اُ م، مهناذيا
ن اُ ذندنع كاندو جيلاف، اهلوبق ك يلعن اكا اهلوبق دادعتسلا ك لمتت نكن اُ ف، اهحرطن مَدبلا
ؤملاعلما موحر ملا دصقا انا. اذكي لَع يِ نار هطلا تيسلا يِ نهبنيد مِل اذامل: ؤمايقلا موي لوقت
لوقت ن اُ كَل ق حيل لا، معذب هنم حَر صان اُ جاتحيد لا مولعم يِ لاحف يِ سفنلا اذهي ف ؤامظعلماو

يَنَلَعُو، رَخَا أَرِيَسْمَت ذَخَّتَاو يَرِيَسْمُ تُرِيغِي نَلَعْف، رَمَلَا اذْهَبِي نَرِيَخْتَم اذَامَلَا: تَمَاقِلَا مَوِي
بِجَل مَعَا تُنَكَا مَرِيغِبْتُ لَمَعَا

ثِيَدِحَلَا تَمَادِلَا فَاكْتَقُو اَنِيَدَلَا دَعِي مَلُو، نَلَا تَقُولَا رَخَا تَدَقَلَا لَصَحِيحِي نَاكَا مَرِيثَكَا
مَلِي نُنَا، تَمَحَارِصِد مَكَل لَوْ قَاسُو. كَلَذ نَمَرِثَكَا يِنَد عَاسِي لَا يِلَا حَنَّا مَكَا، عَوْضُومَلَا اذْهَبِي فِ
نَا رِيغَا، رِي خَا عِيضَاو مَن عَثِي دِحَلَا يُونَا تُنَكَل بَا، عَوْضُومَلَا اذْهَب عَثِي دِحَلَا يُونَا نَا كَا
يِفَا قَبَاسَا بَمَهْتَدَعُو اَمَا لَعُو قَوْخَلَا بَلَطِي بَلَّاسَا اذَلَا، يِنَا قَلْتَل كَشْب اذْهَبِي لِرَجَنَا ثِي دِحَلَا
ثِي دِحَب مَكَم اَدِيَقَم تَسَلَا اَنَاو، مَبَا بَحْر مَفَا سَفَنَبِي تَأِي ثِي دِحَل كُو. اَللَّهُ عَاشَن اِن مَدَا قَلَا سَلَجَمَلَا
بَيَّرُورِضَن وَكْتَدَقَا [اَلْمَحْرَطَنِي نَلَا] عِيضَاو مَلَا هَذَل نَمَن اَمَا لَعَا، يِي مَسَر عِي بَا طِي ذِي

نَمَبَر عَشِي نَاكَا مَسَلَا تُنَكَا، اَمَا عَوْضُومَن عَثِي دِحْتِي تَمَلَّعَلَا مَوْحَر مَلَا نَاكَا اَمَدَعَا
عِي طَتَسِي لَا ذِي مَلَاتَلَا تَبِيَّر تَمَلُورُ سَمَبَل بَقِي نَمَفَا. عِيضَاو مَلَا كَلْتَل نَم حَر طِي نَلَا مَوْعَد تَمَلُورُ سَم
لَاو، هَارِي نَاكَا اَمَا فَر طَلَا ضَغِي نَا عِي طَتَسِي لَا وَهَفَا؛ مَمَلَعِي اَمَا لَاضَفَا هَارِي اَمَا تَكَسِي نَا
مَلَعَفِي نَا مِي لَعَا نَاكَا يِ ذَلَا اَمَفَا. مَهَقِي رِطَضَر تَعَدِي نَلَا تَاكَلْهَمَلَاو رِطَاخَمَلَا نَعِي ضَاغَتَلَا مَن كَمِي
اَمَا تَحِيْر صَدَجَهَلَب مَهَلَا هَلَا قَوْلَا نَمَا مَغْرَلَابَا؛ كَلَذ يِلَعَا مَهَبُّبِي نَا مِي لَعَا نَا [كَشَلَا]؟ هَذَل اَحَلَاو
مَجُومَا نَمَا بِنُورُ وُيَس مَلَا كَلَاب مَهْدِصَقُورُ مَعَا عَوْضُومَلَا كَشْب اَلْمَحْرَطَنِي اَو، مَن مَن وَلِبَقِي سَاو نَاكَا
تَمَلَّاسَمَا هَمَلَا، مَعَدِي دَاعِرَا مَلَا مَهْمَرَا [مَنَلَا، لَاحَل كِي لَعَا مَهَبِي نَتَب مَزَلَمَا نَا رِيغَا]، مَهَرِيغِي لَمَلَا
عَارِشَل بِيَقُن مَا يِدَاعِرَا مَلَا سِي لَفَا، تَبَقَاعُو تَبَقَاعَا فَلَا اَمِي لَعَا بَتَر تِي اَمَمِي هَفَا، تَوْمَا وَاقِي دِ
يِر تَشِيو تَا مَهْمَلَا تَمَلَسِي فَا مَهِي قَلِي نَا عِي طَتَسِي دَسَافَا هَدَجُو نَا فَا، رَا ضَخَلَا نَم مَارَا غُولِي كَا
اَمَلَفَا دَاعِسُو لَاضَد تَمَلَّاسُمُو، قَر خَاوَا اَيِنَد تَمَلَّاسُمُو، تَا يَحُو تَوْمَا تَمَلَّاسُمِي هَل بَا، اَمَهْدَا اَضُوعَا
مَلُود نَم يِر جِي اَمَا لَعَا اَجْرَفَن مَسَلَجِي نَا نَا تَسَلَا عِي طَتَسِي لَهَفَا، تَمِي مَهَلَا اذْهَب مَلَا نَاكَا
عَدِيو اَيِلَاب مَن وَكِي لَا نَا مَن كَمِي لَه!؟ تَمِي فَيَكَلَا كَلْتَب يِر جَت رَوْمَلَا نَو كَلُو مَكَا حَلَا وَجَلَا تَجَدَب
يِلَا تَابُو، كَلَذ لَعَفَن مَعِي مَجَلَا نَم كَمَلَا، كَلَذ كَر مَلَا نَاكَا لَفَا!؟ مِي لَعَا يِي هَامَا لَعَا رِي سَتَر رَوْمَلَا
اَنَه يِر نَا اذَلَا!؟ مَهَنُود تَمَلُورُ سَمَلَا هَذُو هَل مَحْتِي مَلُو، يِر خَلَا نَا يِيو مَن يِي قَر فَلَا نَو كِي سَا اذَامَا
رَوْمَلَا نَا يِي بِي مَوْقِي نَا سَا نَلَا نَم عَوَنَلَا اذْهَق تَاعِي لَعَا قَا قَلَمَلَا تَمِي هَلَا تَمَلُورُ سَمَلَا يِي ضَتَقَتَا فَيَكَا
نَا يِر خَلَا

[فَان كَان ذَلِكَ وَاجِبُهُمْ] فَمَا هُوَ وَاجِبُ الْمُسْتَمْعِينَ إِذَا؟ إِنَّ وَاجِبَهُمْ يَقْتَضِي أَنْ يُفَرِّغُوا
قُلُوبَهُمْ كَمَا قَالَ عَنَانَ [الْبَصْرِي]. نَعَمْ، عَلَيْكَ أَنْ تَقُومَ بِإِخْلَاءِ قَلْبِكَ، فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ سَيُفَاضُ
عَلَيْهِ مَا يَجِبُ أَنْ يُفَاضَ. أَمَّا لَوْ كُنْتَ تَقْبَلُ كَلَامَهُ مَا دَامَ لَا يَتَعَارَضُ مَعَ كَلَامِ فَلَانٍ، فَلَوْ تَحَدَّثْتَ
إِلَيْكَ حِينَئِذٍ الْمَرْحُومِ الْعَلَّامَةِ عَشْرَ سَاعَاتٍ بَدَلَ النِّصْفِ سَاعَةً، لَنْ يَفِيدَكَ حَدِيثُهُ شَيْئًا، لِمَاذَا؟
لَأَنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ مِثْلَ هَذَا الْجِدَارِ، وَهَلْ لِلْجِدَارِ أَنْ يَفْهَمَ؟ كَلَّا، إِنَّهُ لَا يَفْهَمُ شَيْئًا. فَهَذَا قَدْ تَحَدَّثْتُ

الآن بما يقارب الساعة من الزمن، فكم فهم هذا الجدار ومسجل الصوت والميكروفون من كلامي؟!

نء مر يغز جعو هبلق غير فتى لءن اسنلا قر دق في فوهه مر يغون اسنلا ن بيوت وافتلان لجان ممي بلقت غر ففن او نعل اقا اذهلو .ابلقك لتميلا هذلا هبلق غير فتد امجلا عبطتسيلا ف، ك لذ ل طامان لو ، بحر ر صب هلبقتسأسد ماملا هلو قيسد امف ، م لاسلا هيلع ماملا ملاكى لاء معمتسان ا اذهي ار معم طلخان لو ، ك اذ و ال كاشلا اذهب مر يسفتل و احان لو ، هبجو مبل معلان مبر هتاو و ه امك هقبيطتى لعل معاسل ب ، ك اذو

نء ثيدحلا لى لء امزاع تنك . ق اقرلا فطعنم لى لء انلز امو ت قول لى ضم دقا ه س لاجملا في ف امهذء ث دحتأسف ، هباشتملاو مكحما عوضوم ن عو بلقلا غير فت عوضوم ن ا ه لاسنو ، ق حلال و بقي هو ه ميظعلا همعنلا ك لتن مانمر حيد لا الله ل اسن . الله ااشن ا همداقلا نء مانلعجين او ، قر خلا او ايندلا في ف انسوور لى لء انرما بحاصو انلاوم هيلاول لظ ميدي . قر خلا في ف همدعافشو ايندلا في ف هترايز ن مانمر حيد لا او ، هرهظن ييققحلا ن يرظتنملا

دمحم ل او دمحم لى لعل صدمهلا